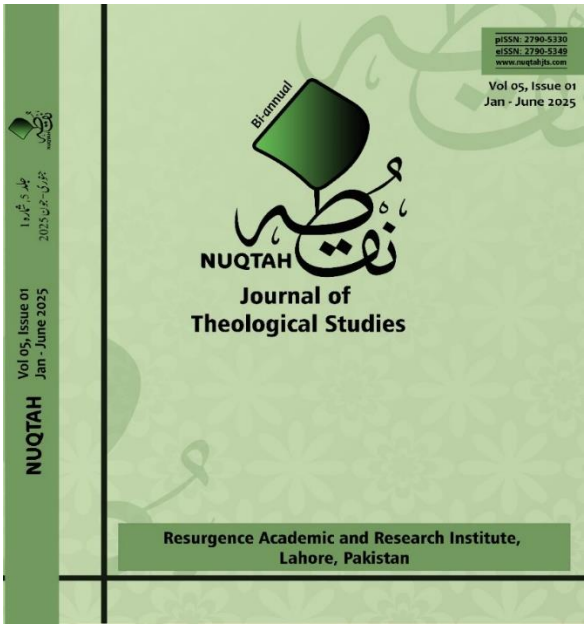

Nuqtah Journal of Theological Studies

Editor: Dr Shumaila Majeed

(Bi-Annual)

Languages: English, Urdu, Arabic

pISSN: 2790-5330 eISSN: 2790-5349

https://nuqtahjts.com/index.php/njts

Published by

Resurgence Academic and Research

Institute Lahore (53720), Pakistan

Email: editor@nuqtahjts.com

دراسة في نشأة الإلحاد وأسباب انتشاره: تحليل تاريخي وفكري مع التركيز على العالم الإسلامي

A Study on the Origins of Atheism and the Causes of Its Spread: A Historical and Intellectual Analysis with a Focus on the Islamic World

Dr Zia Ur Rahman

Assistant Professor, Department of Aqīdah and Philosophy, IIUI, Islamabad

Email: zieasafi@gmail.com

Dr. Ibrahim Mian Jan

Assistant Professor,Department of Aqīdah and Philosophy, IIUI, Islamabad

Email: abuismil@gmail.com

Published online: 30 May, 2025

View this issue

OPEN ACCESS

CC BY

Complete Guidelines and Publication details can be found at:

https://nuqtahjts.com/index.php/njts/publication-ethics

Abstract

This study addresses the phenomenon of atheism by examining its definition, historical development, and the major factors contributing to its spread, with particular focus on the Islamic world. The research is divided into two main sections. The first section discusses atheism from a linguistic and terminological perspective, showing that its general meaning revolves around deviation and departure from the straight path, while its specific meaning refers to the denial of the existence of Allah. This denial may appear in explicit forms or indirectly through beliefs such as the eternity of the universe, the rejection of divine governance, or the claim that existence arose by chance without a Creator. The second section explores the origins and evolution of atheism, noting that it was not widespread in earlier centuries and was limited to small groups such as certain philosophers and materialists. However, atheism expanded notably in the eighteenth and nineteenth centuries due to intellectual and ideological movements in the West, including communism, secularism, and other materialistic philosophies, as well as the historical conflict between the Church and scientific thought. The study further identifies the main reasons for the spread of atheism in Muslim societies, including neglect of religious knowledge, weak intellectual insight, psychological defeat before Western civilization, moral and social decline, and the influential role of media, the internet, and modern communication technologies. The research concludes by emphasizing the seriousness of atheism as an intellectual and social challenge and calls for educational reform, intellectual awareness, and the establishment of institutions dedicated to addressing and countering atheistic thought.

Keywords: Atheism, Origins of Atheism, Causes of Atheism, Ideological Movements, Islamic World, Media and Modern Technology

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فإن من أعظم ما يكون خطرا على الشعوب الإسلامية ظاهرة الإلحاد التي بدأت تنتشر في العالم الإسلامي انتشارا كثيرا وذلك لكثرة المساعي التي يبذلها المخالفون في محاربة الأديان ومحاربة الأخلاق والدعوة إلى الانحلال والانفلات على القيم والأسس التي رسخها الإسلام، وأصبح العالم بأسره يشتكي بأسره من هذه الظاهرة المخيفة.

ومما لا شك فيه أن الإلحاد فكرة شيطانية باطلة لا يقبلها عقل ولا منطق غذاها أصحاب المذاهب الفكرية المعادية للأديان لتحطيم حضارات الأمم ليعم فوضى الانحلال الخلقي بين الأفراد والأسرة والمجتمع.

ولما كان للإلحاد من آثار خطيرة على المجتمع الإسلامي أحببت كتابة بحث موجز للتعريف به وخطره على المجتمعات بعنوان: [**الإلحاد نشأته وأسبابه**] وهو يشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالإلحاد.

المبحث الثاني: نشأته وأسبابه.

ثم الخاتمة وفيها أهم التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول: تعريف الإلحاد لغة واصطلاحا:

الإلحاد في اللغة:

الإلحاد في اللغة يدور معناه حول الميل والعدول والجور والظلم ويقال لحد في الدين، أي مال وجار عن الطريق السوي، ومنه اللحد الذي في جانب القبر، وألحد الرجل في دين الله إذا مال عن طريق الحق. [1]

ويأتي أيضا في النصوص قريبا من تلك المعاني اللغوية كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ [الحج - 25]، قيل في معناه المراد منه: الإلحاد فيه بالشرك بالله، وقيل:كل ظالم فيه ملحد[2]

كما ورد الفعل منه في قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف - 180]. أي يعدلون بها عن حقائقها.

ومن الإلحاد أيضا تغيير أسماء الله وصفاته "وهو الميل بها عما يجب اعتقاده فيها. وهو على أنواع: إنكار شيء من الأسماء ، أو مما دلت عليه من الصفات.

أو: أن يسمى الله سبحانه وتعالى بما لم يسم نفسه. ووجه كونه إلحاداً : أن أسماء الله سبحانه وتعالى توقيفية ، فلا يحل لأحد أن يسمي الله تعالى باسم لم يسم به نفسه ؛ لأن هذا من القول على الله بلا عِلْم ، ومن العدوان في حق الله عز وجل ، وذلك كما فعل بعض الفلاسفة فسموا الإله بالعلة الفاعلة ، وكما فعل النصارى فسموا الله تعالى باسم الأب ونحو ذلك .

أو: أن يعتقد أن هذه الأسماء دالة على أوصاف المخلوقين فيجعلها دالة على التمثيل. ووجه كونه إلحاداً : أن من اعتقد أن أسماء الله سبحانه وتعالى دالة على تمثيل الله بخلقه . فقد أخرجها عن مدلولها ومال بها عن الاستقامة".[3]

معنى الإلحاد اصطلاحا:

الإلحاد في الاصطلاح الشرعي له اصطلاحات متعددة كلها تدور حول حول العدول والانحراف عن الاستقامة وعن الصراط المستقيم والميل عنه، وهو بهذا المعنى قد يكون طريقا إلى الإلحاد بالمعنى الخاص الذي هو إنكار وجود الرب سواء أكان ذلك من خلال الطعن في ثوابت الدين أو الطعن في السنة النبوية أو كان ذلك بإنكار أمر من أمور الدين وبذلك عرفه بعض العلماء:

قال ابن الجوزي: (الإلحاد العدول عن الاستقامة) [4]،

وقال شيخ الإسلام: (الإلحاد يقتضي ميلاً عن شيء إلى شيء باطل) [5].

وقال ابن عثيمين: (العدول عمَّا يجب اعتقاده أو عمله) [6]

وعرفه الشيخ عبد الرحمن الدوسري بأنه (هو الميل عن الحق, والانحراف عنه بشتى الاعتقادات والتأويل، ولذا سمي لحد القبر لحدًا لميله عن وسطه إلى جانب من جوانبه) [7]

ومن هنا أطلق علماء السلف مفهوم الملاحدة على الزنادقة الذين حاولوا الطعن في الشريعة أو إنكار بعض أصولها فدل ذلك دلالة صريحة على أن الإلحاد بالمعنى الخاص لا يمكن العبور إليه في كثير من الأحيان إلا بعد الوقوع في الإلحاد بالمعنى العام الذي هو الزيغ والانحراف عن الصراط المستقيم.

أما المعنى الخاص للإلحاد فإن معناه إنكار وجود الرب وبهذا المفهوم عرفه الأئمة المتقدمون ومن ذلك قول الشهرستاني: "أمَّا تعطيل العالم عن الصانع العظيم، القادر الحكيم، فلست أراها مقالة، ولا أعرف عليه صاحب مقالة، إلا ما نقل عن شرذمة قليلة من الدهرية"[8]

وشبيه لتعريف الشهرستاني تعريف شيخ الإسلام ابن تيمة حيث يقول: "فإنَّ الإلحاد المحض، نفي الصانع بالكلية, وأنَّ هذا العالم الموجود ليس له صانع"[9]

وتعريف الإلحاد بهذا المفهوم هو السائد عند المحققين الذين يعرفون الإلحاد بمعناه الخاص من أنه هو "إنكار وجود ربٍّ خالق لهذا الكون، متصرف فيه، يدبر أمره بعلمه وحكمته، ويجري أحداثه بإرادته وقدرته"[10] أو بصورة أوضح هو "الاعتقاد بعدم وجود الإله المدبر للكون والإنسانية"[11] كإنكار وجود الذات الإلهية سواء أكان القول بإنكار الرب صراحة أو القول بأزلية العالم أو وجود العالم من حيث الصدفة وبلا خالق.

وعليه فالملاحدة يقولون أن الكون وجد بلا خالق، والمادة أزلية، هي الخالق والمخلوق معا، وبالتالي فهم يكفرون بالرسل ويجحدون الأديان. [12]

وحينئذ نستيطع أن نقول أن الملحد أو الملحدين هم من يحملون فكر الإلحاد الذي مر تعريفه معنا قبل قليل فهم "من أنكروا وجود رب خالق لهذا الكون، متصرف فيه، يدبر أمره بعلمه وحكمته، ويجري أحداثه بإرادته وقدرته واعتبار الكون أو مادته الأولى أزلية، واعتبار تغيراته قد تمت بالمصادفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها واعتبار الحياة".[13]

المبحث الثاني: نشأة الإلحاد وأسبابه:

أولا: نشأة الإلحاد وتطوره:

الإلحاد بالمعنى الخاص الذي هو إنكار وجود الرب لم يكن مشاعا في القرون السابقة ولم ينكره إلا شرذمة قليلة كما ذكر ذلك علماء الإسلام يقول الدكتور صالح سندي: "ومعلوم أن وجود الإلحاد قديما في الناس قليل، إذ لم يذهب إلى إنكار الله في القديم إلا شرذمة قليلة من البشر، وذهب إليه طائفة من الفلاسفة، وكذا طائفة من مشركي العرب الذين يطلق عليهم: الدهرية؛ وهم القائلون بقدم العالم وإنكار الصانع"[14].

إلا أن الأمر اختلف في العصور المتأخرة تحديداً في القرنين التاسع عشر والثامن عشر ولا سيما بعد ظهور المذاهب الشيوعية الداعية إلى الإلحاد ومحاربة الأديان وكذلك الطفرة العلمية لدى الغرب والذي أنهى ذلك إلى الكفر بالأديان السماوية وإنكار وجود الذات الإلهية، وما سبق من الصراع بين الكنيسة وأصحاب النظريات العلمية وطغيان الكنيسة وظلهم مما أدى إلى نفور الناس عن الأديان كلها يقول الدكتور صالح سندي "وقد ساهم في هذا الأمر الموقف الهش للديانة النصرانية في القرون الوسطى وما تلاها، نتيجة للحروب والجرائم والانتهاكات التي تمت في أوربا باسم الدين، بسبب تعامل الكنيسة الكاثوليكية في حق ما اعتبرته هرطقة أو خروجا عن مبادئ الكنيسة... إلى أن قال:

"وهكذا بدأ الإلحاد المعاصر في الغرب، وهكذا انتشر سريعا، حتى وصلنا إلى هذه السنوات الأخيرة التي بدأ فيها بريق الإلحاد يتوهج بعد فترة ركود.." [15]

والإلحاد في ثوبه المعاصر؛ فإنه دخل إلى العالم الإسلامي في منتصف القرن التاسع عشر، مدعوما من الاستعمار، ومغطى بغطاء التغريب والدعوة إلى التحرر والعقلانية والتنوير بداية، والإلحاد وإنكار وجود الله Y نهاية.[16]، كما أن الإلحاد الحديث قد قام على عدة ركائز منها: دور العلمانية في التمهيد للإلحاد ونشره في العالم أجمع بشتى الوسائل والطرق وكذلك دور اليهود الفعَّال في نشر الأديان السماوية وإحلال الإلحاد محله، ومن مظاهر الإلحاد:

اللادينية: وهو مذهب يقوم على إنكار الأديان ويزعمون أن الأديان هي نتاج عمل بشري[17].

وكذلك من مظاهر الإلحاد أيضا العلمانية: والمراد منها فصل الدين عن شؤون الحياة وفي مفهومها الخاص هي فصل الدين عن الدولة وعن حياة الإنسان في جانبها العام والخاص بحيث تنزع القداسة، ويتحول العالم والإنسان والطبيعة إلى مادة يمكن توظيفها لصالح الأقوى، وللاستمتاع بمباهج الحياة ما أمكن[18]، والعلمانية معبر يعبر بها كل من يريد أن يصل إلى الإلحاد وبداية النزاع الذي صار بين الكنسية والعلماء إنما بنوا ثورتهم على الكنسية بضرورة محاربة الكنيسة لوقفها أمام العلم في شتى المجالات.

هذا ويختلف الإلحاد المعاصر أو الحديث عن الإلحاد القديم من جوانب كثيرة منها:

الإلحاد القديم يغلب عليه النزعة الفلسفية بخلاف الإلحاد الجديد الذي يحاول أهله إظهاره بصورة التقدم العلمي والتكنلوجي ، زاعمين الاستدلال بقوانين الطبيعة أظهرت عدم وجود إله، وهذه في الحقيقة خدعة وإلا فالكون جعله الله شاهدا ودليل لوجوده وربوبيته.

ثم إن الإلحاد القديم لم ينتشر كثيرا وإنما تبناه شرذمة قليلة وهم كانوا يعلمون في قرارة أنفسهم بوجود رب وإله، أما الإلحاد الجديد فقد بدأ ينتشر بقوة بين الخاصة والعامة بسبل كثرة مثل المذاهب التي ظهرت وتدعوا إلى الإلحاد أو اللادينية أو العلمانية وهناك أسباب كثيرة وراء ذلك، من أهمها: الصراع بين الكنيسة الأوربية وأصحاب الفكر وهيمنة الكنيسة الغربية على عقول الناس وتلفيق الكثير من الخرافات والبدعات وإلزام الناس بها، وفي المقام الثاني محاربتهم لأصحاب النظريات العلمية واضطهادهم للعلماء وأصحاب الفكر وقتلهم وتعذيبهم مما جعل الناس ينفرون من جميع الديانات ظنا منهم أنها سواسية في هذا الباب، وهذا الصراع وهذه الفجوة سبق ظهور المذاهب الإلحادية التي دعت إلى محاربة الأديان وفصل شؤون الحياة عنها، مما أتاح الفرصة للملحدين والزنادقة من الاستفادة من هذه النقطة في نشر الإلحاد وتقديمه بديلا عن الديانات السماوية.

ثانيا: أسباب ظهور الإلحاد في العالم الإسلامي:

يوجد عوامل كثيرة أدت إلى ظهور الإلحاد وانتشاره بين المجتمعات ولعلي أشير إلى أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار الإلحاد ولا سيما في العالم الإسلامي:

أولا: الإعراض عن العلم وطلبه:

فإن الله تكفل لمن تعلم الشريعة والدين بأن لا يضل ولا يشقى، كما قال تعالى ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه:123]، وبإزاء ذلك من أعرض عن الدين فإن مصيره إلى الزيغ والهلاك، ومن هنا فقد ذكر العلماء أن من أعرض عن نصوص الكتاب والسنة وقع في الحيرة والاضطراب، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "جماع الفرقان بين الحق والباطل، والهدى والضلال، والرشاد والغي، وطريق السعادة والنجاة، وطريق الشقاوة والهلاك: أن يجعل ما بعث الله به رسله، وأنزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه، وبه يحصل الفرقان والهدى، والعلم والإيمان، فيصدِّق بأنه حق وصدق، وما سواه من كلام سائر الناس يُعرَض عليه؛ فإن وافقه فهو حق، وإن خالفه فهو باطل"

ثانيا: ظهور المذاهب الفكرية الإلحادية:

وظهور المذاهب الإلحادية بعد الصراع مع الكنيسة من أبرز الأسباب في ظهور الإلحاد الحديث، ومن أخطر تلك المذاهب: الشيوعية التي ظهرت في مظهر مساعدة الفقراء وتوزيع الثروات عليهم بالسوية مما جعل كثيرا من الناس يتبنونه، وكذلك من المذاهب التي ساهمت في نشر الإلحاد المذهب الرأسمالي الذي يطلق العنان في إطلاق الحردية دون قيود، وكذلك المذاهب الأخرى مثل الوضعية والوجودية والإنسانية وكلها تدعو إلى إنكار الخالق ومحاربة الأديان.

ثالثا: الهزيمة النفسية التي أصابت العالم الإسلامي أمام الغرب.

وكان لهذه الهزيمة أثرها البالغ في نفوس كثير من المسلمين وبدأوا يقلدون الغرب في كل شيء ظنا منهم أن الوصول إلى القمة لا يتم إلا بعد ترك القيم الدينية ومن ثم الانبهار بالحضارة الغربية وانسياقهم ورائها وقبولهم للنظريات والفلسفات التي قامت على المنهج الإلحادي.[19]

رابعا: الجمود الديني والتطرف الديني لدى بعض الجماعات:

أحد الأسباب التي أدت إلى انتشار الإلحاد في المجتمعات ظهور الجمود الفكري وكذلك ظهور جماعات تتخذ من الدين ستارا لأفكارهم وعقائدهم مما جعل كثيرا من العوام ينظرون للدين نظرة سيئة مما أدى ذلك إلى نفور كثير من الناس عن أهل التدين وأصبحوا لا يفرقون بين أصحاب العقيدة الصحية والمنهج السليم وبين من ليسوا كذلك، وكثير من أعداء الدين يستغلون هذه الأعمال في محاربة الدين وتشويه صورته .

خامسا: الضعف العلمي وعدم وجود البصيرة لدى كثير من الناس:

وهذا من أحد الأسباب القوية فنظرا لعدم وجود البصيرة وقوة الإيمان لدى كثير من الناس أدى ذلك إلى انسياقهم لتلقي النظريات الفلسفية والعلمية المكرّسة للإلحاد، على أنه جزء من المنظومة الفكرية الكاملة التي دخلت إلى بلاد المسلمين.

لا سيما مع ثورة التقنيات الحديثة والاتصالات السريعة وتنوعها وكثرتها وهي متناولة في أيدي جميع الناس وكثير من الشباب إنما وقعوا في الإلحاد ضحية هذه القنوات تبث الشبه والشبهات في عقولهم مع ضعف المناعة العلمية التي تحصنهم من الوقوع في براثن الإلحاد.

سادسا: جهود الملحدين في نشر الإلحاد من خلال وسائل الإعلام والإنترنت.

هناك آلاف المواقع والقنوات والجرائد المرئية والمسموعة والمشاهدة تم إنشاءها لغرض بث السموم والشبهات في التشكيك في ثواب الدين والطعن فيها بشتى الوسائل والطرق والدعوة إلى الإلحاد بطرق مختلفة وأساليب متنوعة سواء من خلال الألعاب الإلكترونية أو من خلال الأفلام الكرتونية أو البرامج الأخرى، وهي في مجملها تستهدف العقول الناشئة والفارغة.

سابعا: الرغبة الجانحة في الانفلات عن الدين وقيمه.

مع ضعف الدين وقلة البصيرة وجد لدى كثير من الشباب الرغبة القوية في الانفلات عن الدين وقيمه والانجرار وراء الانحلال والشهوات وقد وجدوا في الإلحاد بغيتهم لأن من أبرز مظاهر الإلحاد محاربة الأخلاق وكما قيل في ظل مملكة الإلحاد: لا رقيب ولا حساب ولا تأنيب.

هذه بعض الأسباب التي أدت إلى نشر الإلحاد في العالم الإسلامي وهناك أسباب كثيرة لم أتطرق إليها نظرا لمحدودية البحث.[20]

الخاتمة:

بعد أن وفقني الله تعالى إلى إتمام البحث أحببت أن أذكر بعض بعض النتائج والقترحات التي أراها ضرورية لحماية المجتمعات الإسلامية من خطر الإلحاد.

- الإلحاد داء خطير ينتشر في العالم الإسلامي.
- الإلحاد عدول وانحراف عن الصراط المستقيم.
- الإلحاد بمعناه الخاص إنكار وجود الله تعالى أو القول بتعطيل العالم عن الصانع.
- بعض المقترحات:

أولا: ضرورة القيام بدراسة ميدانية ترصد حكم تأثير الإلحاد على العالم الإسلامي.

ثانيا: الاهتمام بإنشاء مراكز عديدة للتصدي لظاهرة الإلحاد في العالم الإسلامي.

ثالثا: أقترح لفت نظر مسؤولي التعليم والتربية في العالم الإسلامي إلى مراجعة المناهج الدراسية وإبعاد الكتب التي فيها ما يغدي فكر الإلحاد، وتعميد المدراس بتدريس رسالة صغيرة مشتملة على إثبات وحدانية الله تعالى وبيان شمولية الرسالة المحمدية مع إبراز محاسن الدين الإسلامي.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المراجع

(1) ينظر: تهذيب اللغة، (224/4) لسان العرب،(389/3)، المصباح المنير، (2 / 550). النهاية في غريب الحديث والأثر (236/4). الصحاح، (534/2)

Tahdhīb al-Lughah (4/224), Lisān al-ʿArab (3/389), al-Miṣbāḥ al-Munīr (2/550), al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar (4/236), and al-Ṣiḥāḥ.(534/2)

(2) تهذيب اللغة، 244/4، الفروق اللغوية، 228.

Tahdhīb al-Lughah, 4/244, and al-Furūq al-Lughawiyyah, 228

(3) فتاوى العقيدة لابن عثيمين، 44.

Fatāwā al-ʿAqīdah li-Ibn ʿUthaymīn, 44

(4) تلبيس إبليس، 145، النهاية في غريب الحديث والأثر 236/4. الصحاح، 534/2

Talbīs Iblīs, 145, al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar 4/236, and al-Ṣiḥāḥ, 2/534

(5) مجموع الفتاوى: 124/12.

Majmūʿ al-Fatāwā, 12/124

(6) فتح ربِّ البرية بتلخيص الحَمَوية، 7.

Fatḥ Rabb al-Bariyyah bi-Talkhīṣ al-Ḥamawiyyah, 7.

(7) الأجوبة المفيدة لمهات العقيدة: لعبد الرحمن بن محمد الدوسري, 40.

Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Dawsarī, al-Ajwibah al-Mufīdah li-Muhimmāt al-ʿAqīdah, 40.

(8) نهاية الأقدام في علم الكلام لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني, 123.

Muḥammad ibn ʿAbd al-Karīm al-Shahrastānī, Nihāyat al-Aqdām fī ʿIlm al-Kalām, 123.

(9) جامع المسائل شيخ الإسلام ابن تيمية, 425/1.

Shaykh al-Islām Ibn Taymiyyah, Jāmiʿ al-Masāʾil, 1/425.

(10) كواشف زيوف، 409، الإلحاد، وسائله وخطره وسبل مواجهته، 12، المعجم الفلسفي، 107/1.

Kawāshif Zuwar, 409, al-Ilḥād, Wasāʾiluhu wa-Khaṭaruhu wa-Subul Muwājahatuhu, 12, and al-Muʿjam al-Falsafī, 1/107

(11) الإلحاد، أسبابه ومفاتيح العلاج، 31،27.

al-Ilḥād, Asbābuhu wa-Mafātīḥ al-ʿIlāj, 27, 31.

(12) وانظر كدلك: رؤية إسلامية معاصرة في الدفاع عن الوجود الإلهي، 1196.

Ruʾyah Islāmiyyah Muʿāṣirah fī al-Difāʿ ʿan al-Wujūd al-Ilāhī, 1196.

(13) كيفية دعوة الملحدين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة للدكتور سعيد القحطاني, 8.

Kayfiyyat Daʿwat al-Mulḥidīn ilā Allāh Taʿālā fī Ḍawʾ al-Kitāb wa-al-Sunnah by Dr. Saʿīd al-Qaḥṭānī, 8 .

(14) الإلحاد وسائل وسبل مواجهته للسندي، 14.

al-Ilḥād, Wasāʾiluhu wa-Subul Muwājahatuhu by al-Sindī, 14.

(15) الإلحاد وسائله وسبل مواجته، 18،17.

al-Ilḥād, Wasāʾiluhu wa-Subul Muwājahatuhu by al-Sindī, 17, 18.

(16) المصدر السابق، 18.

Ibid, 18.

(17) خرافة الإلحاد، 27.

Khurāfat al-Ilḥād, 27.

(18) العلمانية تحت المجهر، 120.

al-ʿIlmāniyyah Taḥta al-Mijhar, 120 .

(19) المذاهب الفكرية المعاصرة للدكتور غالب عواجي (1014/2).

al-Madhāhib al-Fikriyyah al-Muʿāṣirah by Dr. Ghālib ʿAwājī, 2/1014.

[20] وانظر كذلك في أسباب نشر الإلحاد: الإلحاد للمبتدئين، 33، والإلحاد الأسباب والعلاج، 7

al-Ilḥād li-al-Mubtadiʾīn, p. 33, and al-Ilḥād, al-Asbāb wa-al-ʿIlāj, 7.